

9- ندوة مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى (2001/10/23) :

حاضر فى هذه الندوة ثلاثة محاضرين من صندوق مكافحة وعلاج الإدمان، وهم :

1- الأستاذة الدكتورة/ سهير لطفى على - رئيس صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى والمشرف على برنامج العلاج بالخط الساخن .

2- المستشار/ العنانى السيد العنانى - رئيس محكمة الاستئناف بينها.

3- الأستاذ الدكتور/ عبد الله منصور - مدير مستشفى مصر الجديدة بالقاهرة.

بالإضافة إلى ثلاثة من أصدقاء الخط الساخن الذين أعطوا فكرة عن تجربتهم مع التعاطى والإدمان موضحين الدور الريادى للصندوق نحو تجربة شفاءهم، واختتمت الندوة بعرض فيلم شيق لمخاطر الإدمان والتعاطى.

خلصت المناقشات إلى التوصيات الآتية :-

1- ضرورة الاهتمام بالقيم الروحية النابعة من الأديان السماوية ورسالات الأنبياء سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو الجامعة . وكذلك مواصلة عقد الندوات الدينية كمدخل رئيسى هام وفعال للتصدى لهذه الظاهرة .

2- يشيد الحاضرون بالدور الفعال والنشط لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان ويطالبون بتكرار مثل هذه الندوات فى سائر أنحاء الجمهورية مع التركيز على الصعيد .

3- ضرورة مراعاة سلوك الأبناء والأصدقاء وملاحظة تغير سلوكهم للكشف المبكر لمثل هذه الحالات مما يسهل من العلاج، مع ضرورة معاملة الأبناء داخل أسرهم بأسلوب ذكى وناضح، حتى تزداد الثقة بين أفراد الأسرة .

4- تشديد الرقابة على صرف الأدوية والحبوب المخدرة ، وضرورة مراجعة روثات الصرف الطبية، وأن يكون هناك نظاماً دقيقاً لتوزيع هذه الأدوية مع تشديد الرقابة على شركات الأدوية وخاصة فى إنتاج الأدوية المخدرة .

5- الاهتمام بدور المدرسة والجامعة والأسرة فى التنشئة السوية على بناء المجتمع والمساهمة الفعالة فى التنمية الشاملة .

6- الاهتمام بالرياضة والرياضيين مع تنشيط المسابقات الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية لما لها من دور طيب نحو اعتزاز الأشخاص بأنفسهم والحفاظ على هويتهم.

7- تأهيل الإخصائين الاجتماعيين وتدريبهم وإعدادهم للتصدى لمشكلة المخدرات وتمكينهم من أداء واجبهم نحو الطلاب أو العاملين سواء بالمؤسسات أو القطاعات المختلفة.

8- عقد ندوات بالتعاون مع المركز وكليتى الطب والصيدلة لتوضيح مخاطر كل من المهلوسات والمنشطات والمثبطات على المخ والأعصاب، وأهمية توضيح المخاطر الناتجة عن هذه المخدرات، وغيرها مع تعميم هذه الندوات على مستوى جميع الكليات وأماكن التجمعات بالأندية ومراكز الشباب .

9- ضرورة الاهتمام وزيادة التوعية نحو مخاطر التدخين والشيشة اللذين يعدان مفتاح الدخول إلى عالم الإدمان، ومن ثم يجب تشديد الإجراءات القانونية والاجتماعية الصارمة للمدمن لهذه الظواهر .

10- لابد من وضع برنامج واضح ومحدد مع الهيئات والمؤسسات الحكومية تحت إشراف الهيئات الرقابية لتوعية المواطنين بمخاطر الإدمان والتعاطى، مع عقد محاضرات وندوات لهم لتوعيتهم بقوانين معاقبة المخدرات ، وإبراز العقوبات المختلفة للتعاطى والإدمان ، وبالذات جريمة التواجد فى مكان تعاطى المخدرات لغير المدمنين داخل أوكار المتعاطين .

11- عقد مزيد من هذه الندوات بين قطاعات الطلاب فى الجامعة ومدارس المرحلتين الثانوية والإعدادية لبيان حجم المشكلة وآثارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية على الفرد والأسرة والمجتمع، وذلك بالتنسيق بين وزارات التعليم العالى والصحة والتربية والتعليم .

12- يرى الحاضرون أنه من الضرورة أن يقوم مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط بإبراز دور جامعة أسيوط ومستشفياتها المتخصصة فى علاج الإدمان والتعاطى، وسبل الحصول على العلاج المجانى بالخط الساخن . وأن يكون المركز هو حلقة الوصل بين الصندوق والجامعة (تليفون الخط الساخن : 02/3041948-3051841).

13- مناقشة قطاع المرور بالكشف الدورى على السائقين وبخاصة سائقى المركبات الثقيلة والاتوبيس والميكروباص .

14- يشيد الحاضرون بدور وزارة الداخلية فى متابعة ومراقبة تجار المخدرات والمتعاطين لها، كما يوصون بمواصلة التحرى الدائم على زراعات المخدرات وسرعة ضبطها ، حفاظاً على مصرنا الحبيبة وشعبها العظيم .

15- سرعة البت فى قضايا المخدرات كأحد وسائل الردع السريع والحاسم فى تقليص هذه الظاهرة.

16- التركيز على دور الإعلام المقروء والمسموع والمرئى فى نشر كيفية مجابهة ظاهرة الإدمان.